جميلٌ هذا المساء

جميلٌ.....
هو بعض من ليلٍ يدغدغ شَعر النجمة
يسرِّحه فيما تعبث به الريح
ليؤول إلى شربكةٍ
لا تُفَكُ خيوطها
إلاّ برشقةِ ضوءٍ
هذا المساء سرق رسائلي إليك
وسامحته
لقد رشاني
برشة من عطر لقاء

آهٍ منه....
آهٍ من مساءٍ
يُعِدُّ السريرَ لغفوةٍ
تستطيل فيها رموش المقل

لتكنس كل تفاسير الرؤى
تلقي بها في جُبِّ الشوق
وتغلق كلّ الممرات
إلا ممر القصيدة
هذا المساء
يحنُّ إلى صباحاتك
يتكور كما فخارة مسحورة
في يد راعٍ
....
يقذفها إلى ما وراء الأكمة
تأخذه إلى عالمٍ آخر
ليضيع في الحلم والنسيان
هذا المساء يبدو مقامراً
وأنا أعدّ له طاولة اللعب
خضراء
أوزع الورق الملون
أرسلُ عند باب النهار

غنجي

يحصد الأغنيات

ويزنّر خصري

لأقع على كؤوس الغسق

أحلّ أصفاد الغياب

هذا المساء....

بعضٌ منك

و كليّ

****